

الملخص

إن جريمة النفوذ من المفاصد التي أصيبت بها المجتمعات القديمة والحديثة على حد سواء فهي تعتبر داء خطير يفتك بالمجتمعات يلوث الشرف، يضيع العفة، ينزع المهابة يضيع الحقوق، يقوي الباطل ، يعين الظالم ، يغصب المظلوم ، فهو يؤثر سلبا على الوظيفة العامة والمصلحة العمومية ككل. فبعد تعرضنا لجريمة إستغلال النفوذ بالتفصيل وجدنا أن الفقهاء ورجال القانون لم يتفقوا على تعريف واحد جامع لها وهذا راجع ربما حسب رأينا إلى إختلاف المرجعيات الفكرية لهؤلاء، وأن لهذه الجريمة أركان تميزها عن غيرها من الجرائم كما توصلنا إلى أن قانون 01/06 ما هو إلا نتاج إنخراط الجزائر للجهود الدولية والإقليمية التي عملت على محاربة الفساد بشتى أنواعه، فقد قدمت بذلك الدولة الجزائرية ما بوسعها من أجل إقامة إطار تنظيمي ملائم وكفيل بإحترام وتطبيق الالتزامات المتعهد بها مما لاحظنا أن إرتفاع نسبة الأشخاص المستغلين لنفوذهم راجع إلى عدة أسباب منها سياسية ،إجتماعية ،إقتصادية ..الخ، وبالتالي يمكننا القول أن جوهر جريمة إستغلال النفوذ هو فساد الإنسان لذا يجب الإهتمام به من خلال تقوية القيم الدينية التي تحرم وتجرم المفسدين من خلال وسائل التنشئة الإجتماعية كالأ أسرة والمدرسة والمساجد والجامعات ووسائل الإعلام لتقوية الجوانب الخلقية البعيدة عن كل أعمال الفساد كما يجب كذلك إقامة دولة القانون التي يتم فيها التداول على السلطة وتمارس فيها أعمال الرقابة والمساءلة، وتسلب فيها العقوبات على المفسدين من خلال جهاز عدالة قوي ومستقل بعيد عن كل الضغوطات.

